### خلال القمة التاريخية التي جمعته بالرئيس الروسي في هلسنكي

# ترامب: أميركا وروسيا قوتان نوويتان كبيرتان ويجب ألا تكون بينهما خلافات

الرئيسان ترامب وبوتين خلال الاجتماع

انطلقت في العاصمة الفنلندية هلسنكي القمة التاريخية بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الأمريكي، دونالد ترامب، لبحث العلاقات الثنائية المتوترة، وكذلك جملة من القضايا الدولية.

وقد عبر الزعيمان في بداية لقائها عن أهمية هذا اللقاء، من أجل بحث العلاقات الثنائية، وكذلك القضايا الدولية الملحة.

وقال ترامب: «لدينا مسائل كثيرة علينا أن نناقشها ومسائل أخرى علينا التفكير فيها»، مشيرا إلى أن العالم كله يتطلع لنتائج هذه القمة، موضحا أن روسيا والولايات المتحدة «أكبر قوتين نوويتين وليس من الجيد أن تكون بيننا خلافات».

وتابع خلال كلمته الافتتاحية: «سنبحث التجارة والمسائل العسكرية المتعلقة بالصواريخ وبالنووي وكذلك سنتحدث قليلا عن الصين الصديق المشترك».

وقال ترامب: «لدى بلدينا إمكانية كبيرة لتحسين العلاقات الثنائية».

كذلك هنأ الرئيس الأمريكي نظيره الروسي بالنجاح في تنظيم كأس العالم، الذي وصفه المراقبون والمتابعون بأنه كان الأفضل في تاريخ كرة القدم.

من جانبه أكد الرئيس الروسي، أن «الوقت قد حان لنتحدث بشكل مفصل عن العلاقات الثنائية والقضايا الدولية».

## مقتل 12 مدنيا على الأقل في هجوم شنّه جهاديون شمال شرق مالي

قتل 12 مدنيا على الاقل في هجوم شنّه مسلحون يعتقد انهم جهاديون في شمال شرق مالي قرب الحدود مع النيجر، بحسب ما افادت السلطات المحلية وجماعات مسلحة يغلب عليها الطوارق.

وخلال الاشهر القليلة الماضية قتل في هذه المنطقة أكثر من مئة شخص، بينهم عدد كبير من المدنيين من إتنيتي الفولاني والطوارق.

وتتركز المعارك في هذه المنطقة بشكل خاص بين جهاديين بايعوا تنظيم الدولة الإسلامية من جهة وبين جماعتين من الطوارق تدعمان الجيش المالي والقوة العسكرية الفرنسية «برخان».

واعلنت هاتان الجماعتان «حركة إنقاذ أزواد» و«مجموعة الدفاع الذاتي عن الطوارق» في بيان مشترك ان «عصابات مسلحة مرتبطة بالشبكة الاجرامية العاملة على طول الحدود المالية–النيجرية هاجمت منطقة انجالغالاني حيث اطلقوا النار على المدنيين من جماعتي ايبوغوليتان وايدارفان» اللتين تنتميان الى طوارق وتقطنان هذه المنطقة.

واضاف البيان المشترك ان الهجوم اسفر عن مقتل 12 مدنيا واحتراق ثلاث عربات.

واكد مسؤول في المجلس المحلي لمدينة ميناكا، كبرى مدن المنطقة، وقوع الهجوم لكنه اورد حصيلة اكبر للقتلى.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس طالبا عدم نشر اسمه إن «مسلحين على متن دراجات نارية اقتحموا سوق انجالغالاني واطلقوا النار على الجموع مما اسفر عن مقتل 14 شخصا واحتراق الكثير من السيارات والدراجات النارية».

وكانت فرنسا تدخلت عسكريا في مالي في 2013 لمساعدة القوات الحكومية على اخراج الجهاديين المرتبطين بالقاعدة من الشمال.

الا ان اجزاء كبيرة من البلاد لا تزال تعيش حالة من الفوضى الامنية رغم اتفاق السلام الذي وقعه زعماء الطوارق في منتصف 2015 بهدف عزل الجهاديين.

## مقتل مشتبه به وإصابة 3 من الشرطة في إطلاق نار بمدينة كانساس

قال مسؤولون إن الشرطة قتلت بالرصاص رجلا الأحد بعد سلسلة من تبادل إطلاق النار في شوارع مدينة كانساس الأمريكية، أصيب خلالها 3 من أفراد الشرطة ونقلوا للمستشفى في حالة مستقرة.

وقالت الشرطة في مدينة كانساس بولاية ميزوري إن «ضباطا متخفين كانوا يلاحقون شخصا مشتبها به في جريمة قتل طالب جامعي عندما فتح الرجل النار عليهم بشكل مفاجئ ببندقية»، وذكرت أن ضابطين أصيبا في ذلك الوقت.

وقال قائد الشرطة ريك سميث للصحفيين قرب موقع إطلاق النار «كنا نبحث عنه طيلة الأسبوع، كانت هذه أول مرة تقع أنظارنا عليه».

## خامنئي يدعو إلى تعزيز علاقات بلاده مع كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة

دعا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي الى تعزيز علاقات بلاده «مع الشرق والغرب» لكن باستثناء الولايات المتحدة، بحسب ما جاء على موقعه الرسمي الاثنين.

وشدد خامنئي خلال لقائه الرئيس حسن روحاني واعضاء الحكومة على «ضرورة تعزيز الدبلوماسية وتطوير العلاقات الخارجية بشكل متصاعد»، بحسب نص بعض تصريحاته كما نشرت بالانكليزية.

وتابع خامنئي «باستثناء بعض الحالات كما في حالة أميركا يجب تعزيز علاقات البلاد مع الشرق والغرب بشكل كبير».

ومنذ أعلنت الولايات المتحدة في مايو خروجها من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الايراني في 2015، وتشديد عقوباتها على الجمهورية الاسلامية، تكثف طهران الاتصالات الدبلوماسية على الساحة الدولية من أجل التصدي لتأثير هذه العقوبات خارج اراضيها.

وابان الثورة الاسلامية في ايران في 1979 كان أحد الشعارات البارزة «لا شرق ولا غرب، جمهورية اسلامية» وذلك للتعبير عن رغبة السلطة الجديدة في انتهاج خط مستقل عن القوتين العظميين في تلك المرحلة: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقا.

وتم توقيع الاتفاق النووي حول البرنامج النووي الايراني في 14 يوليو 2015 بين ايران ومجموعة 5+1 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا).

وحصلت ايران بموجب الاتفاق في مقابل التعهد بعدم امتلاك سلاح نووي وقبول مراقبة منشآتها النووية، على رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية الدولية مع فتح آفاق جديدة للاستثمار لاعادة انعاش الاقتصاد الايراني.

وطالب خامنئي الاتحاد الاوروبي بعد انسحاب واشنطن بتقديم «ضمانات فعلية» من اجل حماية المصالح الاقتصادية الايرانية حتى تظل بلاده في الاتفاق. وحث خامنئي على موقعه الاحد الحكومة على «الجد والعمل» لان «اقتصاد ايران يجب الا يظل مرهونا بضمانات الجهات الاوروبية المعنية بالاتفاق النووي».

### تركيا تحيي الذكرى الثانية للانقلاب الفاشل

# أردوغان يتعهد بالمضي بلا كلل في ملاحقة المتورطين

الأتراك يحيون الذكرى الثانية للانقلاب الفاشل

أحيت تركيا الأحد الذكرى الثانية للانقلاب الفاشل على الرئيس رجب طيب اردوغان الذي أعيد انتخابه في نهاية يونيو الفائت بصلاحيات موسعة والذي جدّد التأكيد في خطاب القاه للمناسبة في اسطنبول على المضي «بلا كلل» في ملاحقة المتورطين في المحاولة الانقلابية.

وقال اردوغان في خطاب أمام عشرات الالاف من انصاره الذين احتشدوا في اسطنبول قرب «جسر شهداء 15 يوليو» الذي كان الانقلابيون سيطروا عليه وقتلوا عشرات المدنيين الذين كانوا يحاولون صدّهم «سنواصل كفاحنا من دون كلل (...) في الداخل كما في الخارج».

ويتّهم اردوغان حليفه السابق الداعية التركي المعارض فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية، الا ان الاخير ينفى تماما اي دور له فيها.

وكان اردوغان قال في وقت سابق الاحد في أنقرة خلال غداء مع عائلات نحو 250 من ضحايا الانقلاب الفاشل اعقب صلاة في احد مساجد العاصمة «لن ننسى ابدا الخامس عشر من يوليو ولن نسمح بنسيانه».

وفي انحاء البلاد قام عدد كبير من الاتراك الأحد بزيارة مدافن ضحايا المحاولة الانقلابية، فيما اعادت محطات التلفزة بث ابرز المشاهد التي طبعت ليلة 15 الى 16 يوليو، ولا سيما النداء الذي وجهه اردوغان الى الاتراك عبر شاشة هاتف محمول ودعاهم فيه الى المقاومة. وبعد سنتين على المحاولة الانقلابية، بات اردوغان يمسك بمقاليد السلطة بيد من حديد، وهو يبدو اليوم اقوى من اي يوم مضى منذ تسلمه الحكم عام 2003. فقد اعيد انتخابه الشهر الماضي لولاية جديدة من خمس سنوات، ولكن بسلطات رئاسية معززة جدا بعد تعديل الدستور عبر استفتاء شعبي. واستنادا الى هذه الصلاحيات الجديدة اصدر اردوغان صباح الاحد سبعة مراسيم لاعادة هيكلة عدد من المؤسسات، وواصل العمل على الامساك تماما بمؤسسة الجيش.

وهكذا، باتت قيادة اركان الجيش تحت سلطة وزارة الدفاع، واعيدت هيكلة المجلس العسكري الاعلى المكلف خاصة بملء اعلى المناصب العسكرية ووضع الاولويات الاستراتيجية. وكان اردوغان اعتبر مرارا ان افشال الانقلاب هو «انتصار للديموقراطية»، الا ان حملات القمع التي اعقبت المحاولة، والاعتقالات وعمليات التسريح بعشرات الالاف، اثارت قلق الدول الاوروبية بشكل خاص، والمنظمات الحقوقية غير الحكومية.

وأكد اردوغان الاحد انه «لن تكون هناك هدنة» في ملاحقة كل من تورط في المحاولة الانقلابية.

وأضاف «قطعنا أذرع الاخطبوط التي جعلها ملعون بنسلفانيا تنمو»، في اشارة الى غولن الذي يعيش في ولاية بنسلفانيا في شمال شرق الولايات المتحدة.

وجرت الملاحقات وعمليات التسريح في اطار حالة الطوارئ التي فرضت بعيد المحاولة الانقلابية. الا ان المتحدث باسم اردوغان اعلن قبل ايام ان حالة الطوارئ سترفع مساء الاربعاء.

من جهة أخرى، اعلنت وزارة الداخلية التركية أمس الاثنين عن تحييد 53 مسلحا في عمليات امنية داخل البلاد خلال الفترة الممتدة من 9 الى 16 يوليو الجاري.

وقالت الوزارة في بيان إن قوات الامن وبدعم من الجيش نفذت خلال الاسبوع الاخير الفا و950 عملية امنية ضد التنظيمات الارهابية داخل حدود تركيا.

واضاف البيان ان قوات الامن تمكنت من قتل 37 مسلحا والقت القبض على ثمانية آخرين فيما سلم ثمانية مسلحين أنفسهم إلى السلطات.

واوضح انه تم خلال العمليات الامنية توقيف 209 اشخاص للاشتباه بصلتهم بمنظمة حزب العمال الكردستاني وتوقيف 58 آخرين بشبهة الانتماء الى ما يمسى بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وقال البيان إن السلطات التركية اوقفت كذلك خلال حملاتها 467 شخصا في إطار مكافحة ما يسمى ب(الكيان الموازي).

وذكر ان قوات الامن التركية دمرت خلال مداهمات التي جرت في ولايات (ديار بكر) و(هكاري) و(توكات) ثلاثة مخابئ للمسلحين وسبع قنابل مصنوعة يدويا كما ضبطت خمسة كيلو غرامات من المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات و26 قنبلة يدوية و46 سلاحا ثقيلا و984 طلقة لأسلحة متنوعة.

### استمرارا للمظاهرات وأعمال العنف

## عشرة قتلى على الأقل في هجمات للقوات الحكومية على متمردين في جنوب نيكاراغوا

قتل عشرة أشخاص على الاقل وأصيب 20 آخرون بجروح الأحد في نيكاراغوا في هجمات شنتها القوات الحكومية على عدد من المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين في جنوب البلاد، بحسب ما اعلنت منظمة حقوقية.

وقالت الرابطة النيكاراغوية لحقوق الانسان إن القتلى العشرة هم ستة مدنيين، بينهم قاصران، وأربعة شرطيين وقد سقطوا في مسايا، المدينة الواقعة على بعد 30 كلم تقريبا من العاصمة ماناغوا، ومناطق مجاورة لها.

واوضحت الرابطة ان هذه الحصيلة مؤقتة، مشيرة الى ان الهجمات استهدفت مناطق نيكوينوهومو وكاتارينا وديريا وديريومو.

وشنّت القوات الحكومية الأحد هجمات استهدفت بلدات يسيطر عليها متمردون في مقاطعة مسايا، بحسب ما اعلنت المنظمة الحقوقية.

وقال سكان إن القوات الحكومية استخدمت خصوصا جرافات في ساعات النهار الاولى لتدمير تحصينات وهاجمت المتمردين.

وتشهد نيكاراغوا منذ ثلاثة اشهر اعمال عنف اوقعت 282 قتيلا على الأقل ونحو الفي جريح في هذا البلد الأفقر في أميركا الوسطى.

وقالت فيلما نينوز رئيسة المركز النيكاراغوي لحقوق الانسان إن عناصر القوات الحكومية «سيدمرون (مدينة) ماسايا. انها محاصرة بالكامل».

بدوره قال الفارو غوميز وهو احد سكان المنطقة «نتعرض في حيّنا مونيمبو لهجوم من الشرطة الوطنية وعناصر من قوات مساعدة للشرطة مسلحين ببنادق كلاشنيكوف ومدافع رشاشة».

واضاف «نحن نقاوم بقنابل منزلية الصنع وحجارة».

من جهته قال ألفارو ليفا الأمين العام للرابطة النيكاراغوية لحقوق الانسان إن «الوضع خطر»، مضيفا «علينا ان نفتح ممرا انسانيا لإخلاء الجرحى».

وفي حادث منفصل اطلق عناصر من القوات شبه العسكرية النار على سيارة كانت تقل الاسقف أبيلاردو ماتا الذي كان في طريقه الى مسايا، بحسب ما أعلن مسؤولون في الكنيسة الكاثوليكية، مطمئنين الى ان الاسقف لم يصب بأي أذى.

والاسقف ماتا معروف بانتقاده الشديد للحكومة وهو أحد خمسة مسؤولين في الكنيسة الكاثوليكية يقومون بوساطة بين الحكومة والمعارضة في نيكاراغوا.

وقال روبرتو بتراي مساعد الأسقف إن «عناصر من القوات شبه العسكرية رصدوا الاسقف فاطلقوا النار على سيارته وحطموا زجاجها وارادوا إحراقها».

وكان موقع «ال 19 ديجيتال» الاخباري الرسمي اعلن في وقت سابق الاحد ان بلدة نيكوينوهومو الواقعة في مقاطعة ماسايا باتت «اراضي محررة من الحواجز» التي اقامها المتمردون.